أهـداف دور القـرآن الكريـم
كمـا يـراها الدارسـون والدارسـات

إعــــــداد

د / بشـير صـالح الرشـيدي

أهـداف دور القــرآن الكريــم
كمـا يـراها الدارسـون والدارسـات

□ مقدمـــــة □

كان رسول الله ، عليه أفضل الصلاة والسلام يرى أن تبليغ الرسالة هو تعليم الناس أصول دينهم ، وكان المسلمون يجتمعون إليه في مسجده وفي بيته يسألونه عن الاسلام وهو يجيب ، أو يقوم فيهم (الرسول « ﷺ ») خطيباً ومعلماً وإماماً .

لذلك رسخ في أذهان المسلمين أن للمسجد رسالة إسلامية شاملة فهو مركز ثقافي في الدراسات الدينية وشرح تعاليم الاسلام ، وتوسع المسلمون في عصورهم الأولى في تطوير وظائف المسجد فاتخذوه مكاناً للعبادة ومعهداً للتعليم وداراً للقضاء ومناقشة شئون المسلمين وفي الكويت البلد العربي الاسلامي نشأ الكويتيون في ظل تقاليد عربية اسلامية تحتم عليهم فهم وممارسة فرائض دينه الحنيف ، فإقامة الصلاة مثلاً تتطلب معرفة وتلاوة بعض سور القرآن الكريم ، ومعرفة أحكام الشريعة الاسلامية في أمور الحياة ، ضرورية للممارسة الاسلامية البعيدة عن الشبهات ويحث ذلك على طلب العلم والمعرفة ، كما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة وهكذا أصبح طلب العلم فريضة على كل مسلم ، وأصبح توفيره للمسلمين من أهم واجبات الدولة .

وقد بدأ طلب التعليم في الكويت ، على يد جماعة من أهل العلم ورجال الدين الذين تلقوا تعليمهم في البلاد المجاورة كنجد والاحساء والعراق والبحرين وغيرها من البلاد ذات الصلة الوثيقة بالكويت ، إذ سعت هذه الفئة إلى تعليم الناس أصول الدين الاسلامي الحنيف ، وارتبط ذلك بظهور المساجد في الكويت والتي كان من أقدمها مسجد آل خليفة ومسجد العدساني ومسجد بن بحر الذي تم تجديده عام ١١٥٨ هـ[١] مما يشير إلى أن بناءه قد تم قبل هذا التاريخ . وقد تتابع بعد ذلك تشييد العديد من المساجد .

وهكذا أصبحت مساجد الكويت هي المركز الذي بدأ منه التعليم على يد أئمة هذه المساجد ورجال الدين ، كما هو معروف في الاسلام يجلس أمام المسجد إلى المصلين بعد صلاة العصر وبعد صلاة المغرب يقرأ لهم آيات من القرآن الكريم وبعض أحاديث الرسول ويعقبها بالشرح والتوضيح

---

(١) عبد الله الحاتم ، من هنا بدأت الكويت - دمشق - المطبعة العمومية - ١٩٦٢ ص ٩ ، ١٠ .

ويعلمهم أحياناً أحكام الصلاة والصوم والزكاة والحج .

وكان من عادة رجال الدين وطلاب العلم التنقل والترحال ، طلباً للعلم على يدي عالم سمعوا به والاستقرار والقاء الخطب والمواعظ ونقل ما سبق أن تعلموه من علوم اللغة والدين .

ومن أبرز رجال الدين الذين قدموا إلى الكويت « محمد بن فيروز » وقد[1] اشتهر بغزارة علمه وسعة معرفته بالعلوم الاسلامية واللغة العربي . وقد أتخذ له مجلساً في أحد مساجد الكويت يعلم الناس ، وكان أول من تولى القضاء بين الناس في خصوماتهم وقد تتلمذ على يديه الكثير من أبناء الكويت . ومنهم عبد الجليل الطبطبائي الذي تولى التدريس ثم خلفه ابنه أحمد بن عبد الجليل الذي عمل بالتدريس نحو عشرين سنة في المسجد وقد أفاد منه الكثيرون من أبناء الكويت ومنهم خالد بن عبد الله العدساني ويوسف اليعقوب وعبد الوهاب العزيز . وقد أصيب في أيامه الأخيرة بالفالج فكان يحمل على كرسي من بيته إلى المسجد لإلقاء الدروس ثم يعاد إلى بيته بنفس الطريقة وقد توفي عام ١٩٧٨ م .

كما رحل بعض أبناء الكويت إلى البلاد المجاورة في طلب العلم والمعرفة وعادوا إلى الكويت ليسهموا في التدريس ومنهم أحمد بن محمد الفارسي وخالد بن عبد الله العدساني وأحمد بن محمد القطان .

● منهج التعليم في المساجد :

لم يكن هناك منهج محدد للتدريس في المساجد ، ولكن كانت هناك بعض الدروس تلقى في المساجد وهي دينية بطبيعتها لتحقق رغبة المجتمع الكويتي في معرفة دينه ومن هذه الدروس المواد التالية .

١ - أحكام العبادات في الاسلام ، والمراد بالعبادات الصلاة والصيام والزكاة والحج وهي أركان الأسلام.

٢ - تفسير بعض آيات القرآن الكريم حيث يختار المعلم تلك الآيات وغالباً ما تكون من قصار السور وهي المحصورة بين الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم ويرددها المسلمون في صلاتهم .

---

(١) فوزية يوسف العبد الغفور - تطور التعليم في دولة الكويت - ١٩٧٧ ص ٣٠ - ٣١ .

٣ - تفسير بعض أحاديث الرسول المتعلقة بالعبادات أيضاً والتي تفصل تلك العبادات لما يشرح منها ما يتعلق بالأخلاق وما يحث على الفضائل .

٤ - سيرة الرسول الكريم وأصحابه وغالباً ما تقتصر على سيرة الخلفاء الراشدين وقصص البطولات العربية الاسلامية .

ولم يكن هناك منهج دراسي محدد وكتب مدرسية يسير عليها الإمام في المسجد بل كان يختار وما يراه مناسباً ومفيداً للسامعين ، وكان التعليم شفوياً ولم يكن هناك من يسجل أو يكتب ما يسمعه .

وقد استمرت المساجد ، المكان الوحيد لتلقي العلوم الدينية حتى عام ١٨٨٧ م حين بدأت تظهر في الكويت الكتاتيب التي كان لها دور كبير في تعليم أبناء الكويت وبناتها ، حيث بدأ تعليم القراءة والكتابة بطرق مقصودة وأصبح في الكويت مكان آخر للتعليم غير المساجد .

وكان الكتّاب في الكويت يسمى بالمطوع ويطلق على معلم الكتّاب مطوعاً أو ملاّ ، أما إذا كان في رأي الناس عالماً جليلاً فإنهم يطلقون عليه لقب « الشيخ » وقد افتتح في عام ١٨٨٧ م أول كتّاب من نوعه في الكويت لصاحبه الملاّ قاسم[١] وبدأت الكويت بهذا مرحلة جديدة من مراحل تلقي العلم والدراسة إلى جانب ما كان يدرس في المساجد .

وقد كان منهج التعليم في الكتّاب مختلفاً عما هو عليه في المساجد ، فقد كان التعليم في المساجد لجميع الناس بمختلف فئاتهم وأعمارهم ، ويتعلمون ما يقصد إلى تعليمه أمام المسجد ، أما في الكُتّاب فيذهب إليه الولد ، رغبة من ذويه في تعليمه في الكُتّاب ، وتستمر العملية التعليمية في الكُتّاب في الخطوات التالية :

١ - تحفيظ الحروف الأبجدية وتهجئتها مشكّلة بالحركات المختلفة .
٢ - قراءة وتحفيظ القرآن الكريم .
٣ - تعليم القراءة والكتابة .

---

(١) فوزية العبد الغفور - (مرجع سابق) ص ٣٤ .

- **التعــــليم الدينــــي للبنـــــات :**

ظلت الفتاة الكويتية لا حظ لها في التعليم حتى عام ١٩١٦ حينما بدأت المطوعة (أمينة العمر) بتعليم الفتيات قراءة القرآن الكريم في منزلها . وقد اقتصر تعليمها على القراءة فقط دون الكتابة . ثم انتشرت كتاتيب البنات تقوم بالتدريس فيها نساء عرفن بالمطوعات في معظم أحياء الكويت القديمة مع استمرار الفتاة على جهلها بالقراءة والكتابة لإقتصار التعليم على تحفيظ القرآن الكريم. وبدأ تعليم القراءة والكتابة في فترة لاحقة عندما أفتتح أول كُتّاب لتعليم البنات في الكويت في عام ١٩٢٦ م وقد أفتتحته السيدة[١] عائشة الأزميري ويحتوي منهج السيدة عائشة على المواد التالية :-

- القـــراءة والكتابـــة .
- الحســـــاب .
- القـــرآن الكريــــم .
- التطريز بأنواعه وحياكة الصوف والقطن .

ومع استمرار المسجد في تأدية رسالته ، واستمرار الكُتّاب في تأدية رسالته التعليمية ، بدأ التعليم النظامي بافتتاح أول مدرسة نظامية وإن كانت بجهود أهلية وهي مدرسة المباركية عام ١٩١٢ ثم مدرسة الأحمدية في عام ١٩٢١ وهذا يعني أن تعليم البنات جاء متأخراً بالنسبة لتعليم البنين .

وتعتمد الموارد المالية لأصحاب الكتاتيب والمدارس الأهلية على ما يحصلون عليه من تعليم البنين والبنات كأجور للتدريس أو ما يدفع في المناسبات الدينية وبمناسبة الانتهاء من قراءة القرآن وحفظه . وتأخذ هذه المبالغ التي يدفعها والد التلميذ أو التلميذة أسماء تتفق والمناسبة التي يتم فيها الدفع مثل الدخّالة ، عند دخول التلميذ الكتاب ، والخميسية وتدفع صباح كل خميس ، والعيدية في صباح يوم العيد ، والفطرة وهي صدقة الفطر .

وقد شارك في نشر الوعي الثقافي والديني بين الأهالي إلى جانب الكتاتيب والمساجد ، الديوانيات التي كانت قبله لطلاب العلم والمعرفة . والديوانية ملحقة عادة بالمنزل وهي مجلس

---

(١) فوزية العبد الغفور - (مرجع سابق) ص ٤٧ .

الرجال وفي كل حي يوجد عدد من الديوانيات يجتمع فيها أبناء الحي كباراً وصغاراً . وقد فرض أصحاب الديوانيات على تزويدها بكتب العلوم والآداب والفقه والسيرة النبوية الشريفة وكانت هذه الكتب تقرأ في الديوانيات كما كانت تلقي بعض الدروس والأحاديث المختلفة ، بالإضافة إلى المجلات التي كانت تصدر في بعض الدول العربية ليطلع عليها الأفراد وليكونوا على علم بالأخبار والحوادث العربية والعالمية .

وتتوالى مسيرة التعليم النظامي بإنشاء مجلس المعارف ليشرف على التعليم النظامي وبعد الاستقلال تخلف وزارة التربية مجلس المعارف في الإشراف على مسيرة التعليم في دولة الكويت .

ونظراً لما أشتهر به أهل الكويت من تمسكهم الشديد بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف ، فقد فكروا في إنشاء معهد ديني بهدف نشر الثقافة الدينية الإسلامية ، وإقتراح الشيخ عبد العزيز حمادة - وكان يملك معهداً دينياً خاصاً أسماه معهد الإمامة - على الشيخ عبد الله الجابر إنشاء معهد ديني في الكويت . وقد بعث الشيخ عبد الله الجابر (رئيس المعارف وقتئذ) للأزهر الشريف طالباً إرسال بعض العلماء للتدريس في الكويت .

وقد إستجاب الأزهر الشريف لطلب الشيخ عبد الله الجابر وأرسل بعثة مكونة من الشيخين (علي البولاقي) (ومحمد عبد الرءوف) لإنشاء معهد ديني في الكويت وقد أفتتح المعهد الديني في العام الدراسي ٤٧ / ١٩٤٨ ، ويهدف المعهد إلى إعداد الأئمة والخطباء المناسبين لسد حاجة المساجد وتنقسم الدراسة في المعهد إلى ثلاثة أقسام هي القسم التجهيزي ثم القسم الابتدائي ثم القسم الثانوي .

وفي القسم التجهيزي يتلقى التلاميذ تعدد الروضات للإستعداد للإلتحاق بالمرحلة الابتدائية مع التوسع في منهج اللغة العربية والقرآن الكريم ومدة الدراسة بالقسم التجهيزي سنة واحدة .

أما القسم الابتدائي فمدة الدراسة فيه أربع سنوات دراسية تنتهي بإمتحان الشهادة الابتدائية . ويطبق هذا القسم في منهج الأزهر الشريف ويتفق المنهج مع الدراسة الابتدائية بمدارس التعليم العام مع زيادة العناية بالدراسات الدينية مثل الفقه والنحو الصرف والسيرة النبوية والتوحيد وحفظ القرآن .

وهكذا يتخذ التعليم الديني مسارين ، الأول في مدارس التعليم العام بمراحله المختلفة ولكنه تعليم محدود ومحكوم بخطة دراسية تصل إلى حصتين أسبوعياً ويستفيد من هذا النوع من التعليم من هم في سن التعليم . أما المسار الثاني فهو التعليم الديني المتخصص في المعهد الديني لإعداد الأئمة والخطباء المناسبين لسد حاجة المساجد في الكويت .

وكلا هذين المسارين لا يقدم تعليماً دينياً أو ثقافة دينية مناسبة لعامة الشعب ممن فاتهم فرصة التعليم ، أو من يريدون الإلمام بمعلومات أوسع وأعمق من تلك التي يقدمها التعليم العام ولا تصل إلى درجة التخصص كما في المعهد الديني من هنا كان لابد من أن تتجه الأنظار إلى وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية لتلبية احتياجات المجتمع من الثقافة الاسلامية والتي تتفق ومتطلبات حياة إسلامية صحيحة .

انحصرت مهمة وزارة الأوقاف في ترميم المساجد القديمة والتوسع في إنشاء مساجد جديدة لتتناسب مع تزايد السكان وذلك إلى جانب توفير الأئمة والخطباء والوعاظ .

- **تطور عدد المساجد منذ عام ١٩٧٠ م حتى الآن**[1] :

جدول رقم (١)

يبين تطور عدد المساجد والجوامع منذ عام ١٩٧٠ م
مع بيان المستهدف في عام ١٩٩٠ وعدد الأئمة والخطباء والمؤذن .

م	بيان	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠
١	عدد المساجد والجوامع	٢٤٨	٣٤٧	٤٦١	٥٧١	٨٤٣
٢	عدد الأئمة والخطباء	٢١٦	٣٢٥	٣٨٩	٤٨٥	٨٤٣
٣	عدد المؤذنين	غير معروف	غير معروف	٣٥٥	٤٣٩	٨٤٣

(ملاحظة : عدد المؤذنين عامي ١٩٧٠ - ١٩٧٥ غير معروف) .

١ - وزارة الأوقاف الإسلامية - سجل المساجد لسنة ١٩٨٥ .

ويلاحظ أن عدد المساجد تزايد بمعدل ١٠٠ مسجد كل خمس سنوات ولكن في الفترة الأخيرة (من ١٩٨٥ – ١٩٩٠) يستهدف زيادة ٢٧٢ مسجداً إلى جانب توفير الأئمة والخطباء والمعدين إعداداً ملائماً . لكل مسجد في عام ١٩٩٠ م ، حيث أن ما زال عدد المساجد الحالية تدار بالجهود الذاتية .

وتوضح هذه الجهود مدى إهتام وزارة الأوقاف بتوفير الخدمة الثقافية الاسلامية إذ أن مهام الأمام والخطيب لا تقتصر على إمامة الصلاة أو خطبة الجمعة والعيدين ولكن تتضمن تقديم الدروس الدينية في مجال العقيدة والعبادات لجمهور المصلين والرد على أسئلتهم واستفساراتهم وذلك في الدروس التي تقدم بعد صلاة العصر أو بعد صلاة المغرب وأحياناً بعد صلاة العشاء .

هذا بالإضافة إلى ما يقدمه رجال الوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف والشئون الاسلامية من دروس دينية في المناسبات الدينية مثل العيدين وليلة الاسراء والمعراج وطوال ليالي شهر رمضان المبارك .

• إدارة الدراسات الاسلامية[1]

إستشعر المسئولون في وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية تزايد الوعي الاسلامي وضرورة توفير خدمة ثقافة إسلامية أكثر عمقاً من تلك التي تقدمها المساجد مع تطوير إمكانات المساجد برفع مستوى الآداء الوظيفي للخطباء والأئمة والوعاظ .

ولا مكان التخطيط لتحقيق ذلك أنشأت إدارة خاصة هي إدارة الدراسات الاسلامية .

وقد تحددت الأهداف التي تسعى إدارة الدراسات الاسلامية إلى تحقيقها فيا يلي :-

١ – تمكين الأئمة والمؤذنين من حفظ القرآن الكريم وجودة ترتيله ومعرفة معانيه لتجعلهم أكثر عطاء وأقوى تأثيراً في نفوس المسلمين وتأهيلهم من الناحية الشرعية ليكونا أكثر فهما لدين الله وأشد تمكناً من الدعوة إليه .

٢ – إتاحة الفرصة لعامة المسلمين لحفظ كتاب الله الكريم والتزود بالثقافة الاسلامية الأصلية .

---

(١) وزارة الأوقاف الاسلامية – مذكرة خاصة بإدارة الدراسات الاسلامية ١٩٨٥ .

٣ - نشر الوعي الاسلامي وتأصله في المجتمع عن طريق فتح المجال أمام المرأة المسلمة لحفظ كتاب الله والتفقه في دينه .

٤ - الاهتمام بالشباب الناشئ بفتح مراكز تحفيظ القرآن الكريم لحفظ كتابه الكريم وتأهيلهم لدخول دور القرآن الكريم .

٥ - تأهيل خريجي معهد الدراسات الاسلامية لدخول كلية الشريعة والجامعات الاسلامية للحصول على أعلى الدرجات العلمية .

وإدارة الدراسات الاسلامية وهي تسعى لتحقيق الأهداف السابقة تمارس الاختصاصات التالية :-

١ - اقتراح خطط العمل في مجال التعليم في دور القرآن الكريم ومعهد الدراسات الاسلامية .

٢ - الاشراف على لجان تطوير المناهج الدراسية .

٣ - اقتراح مشروع الموازنة التقديرية السنوية لدور القرآن الكريم ومعهد الدراسات الاسلامية .

٤ - إستبقاء الأعداد المطلوبة من القوى البشرية لدور القرآن الكريم ومعهد الدراسات الاسلامية .

٥ - تنظيم التحاق الدارسين بدور القرآن الكريم ومعهد الدراسات الاسلامية .

٦ - متابعة وتوجيه العاملين بدور القرآن الكريم ومعهد الدراسات ومراكز الشباب لتحفيظ القرآن الكريم .

٧ - تزويد الدور والمعهد بالكتب المقررة والقرطاسية اللازمة .

- **معهد الدراسات الاسلامية :**

يعتبر معهد الدراسات الاسلامية مرحلة علمية تلي مرحلة دار القرآن الكريم من أجل دراسة أكثر عمقاً وتخصصاً . مدة الدراسة في المعهد أربع سنوات وستقبل المتخرجين من دار القرآن الكريم ومن أهدافه تخريج دعاة لهم القدرة على نشر الدعوة الاسلامية في داخل الكويت وخارجها .

ويوجد للمعهد أربعة مراكز إثنان للرجال . المركز الرئيسي بالرميثية ومركز الجهراء ومركزان للنساء . مركز السالمية ومركز الضاحية . ويضم المعهد ٩٤ دارساً و ٢٠٤ دراسة .

- **حلقات حفظ القرآن الكريم :**

وفي مجال رعاية الشباب المسلم وإعداد الراغبين والقادرين للالتحاق بدور القرآن الكريم أنشأت إدارة الدراسات الاسلامية حلقات تحفيظ القرآن الكريم وقد أنشأت هذه الحلقات لتحقيق الأهداف التالية :-

١ - التمكن من إتقان حفظ القرآن الكريم .

٢ - تنمية التقديس والحب لكتاب الله تعالى .

٣ - الإهتداء بالقرآن الكريم في التأثير الايجابي على الآخرين .

٤ - تنمية الحب لبيوت الله تعالى إرتياداً وعبادةً .

٥ - إتاحة الفرصة للراغبين من أبناء المسلمين في حفظ كتاب الله تعالى .

- **نظام الدراسة في حلقات تحفيظ القرآن الكريم :**

١ - تستمر الدراسة طيلة العام .

٢ - تكون أيام الدراسة خمسة أيام أسبوعياً من السبت إلى الأربعاء .

٣ - تبدأ الدراسة من بعد صلاة العصر مباشرة وتستمر إلى آذان العشاء وتنقسم إلى فترتين (حصتين) بحيث لا تقل ساعات الدراسة يومياً عن ثلاث ساعات .

٤ - الوحدة الزمنية (الحصة) ساعة ونصف .

- **أماكن الدراسة :**

١ - تتم الدراسة « حفظ القرآن الكريم » في إطار المسجد .

٢ - نظراً لما تتميز به الدراسة في هذا النظام من طبيعة خاصة يتراوح عدد مجموعة الحلقة الواحدة بين عشرة وخمسة عشرة فرداً .

٣ - الدراسة على فترتين ، فترة شتوية ، فترة صيفية .

- **دور القـــرآن الكريـــم :**

إستشعر المسئولون في وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية في مطلع السبعينات حاجة المجتمع الكويتي إلى مزيد من ترشيد الوعي الاسلامي توجيهه على أسس علمية صحيحة. وتلبية هذه الحاجة كان من الضروري إعداد جيل من العاملين في حقل الدعوة الاسلامية إعداداً أكثر تخصصاً في الدراسات القرآنية . وتمكين الراغبين في حفظ القرآن الكريم وفهم معانيه وجودة ترتيله وذلك من خلال إنشاء دور القرآن الكريم .

وتعتبر دور القرآن الكريم مؤسسات اسلامية تقوم على خدمة كتاب الله ونشر علومه بين الراغبين بغض النظر عن الجنس أو الجنسية أو المستوى الثقافي فهي تضم فصولاً لمحو الأمية وفصولاً لغير الناطقين بالعربية وقسماً للأوردو .

وتم تحديد خطة الدراسة . على أن تكون مدة الدراسة ستة أعوام بواقع (١) خمسة أجزاء في كل عام تبدأ بسورة البقرة .

وقد بدأت الدراسة في أول دار للقرآن الكريم (المركز الرئيسي) في العاصمة عام ١٩٧١ م ، وجاء في النظام الأساسي لدور القرآن الكريم النص على إمكانية فتح فروع في مناطق الكويت . وكانت الدراسة قاصرة على الرجال دون النساء ومع إنتشار الوعي وزيادة الاهتمام بتعليم المرأة في دولة الكويت كثرت المطالبة بفتح دار القرآن الكريم للنساء .

ثم رأت الوزارة أن تزويد المرأة المسلمة بالثقافة الاسلامية وتمكينها من حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه ومعرفة الأحكام الفقهية بجانب معرفتها بالسيرة النبوية والتاريخ الاسلامي . يجعلها تستطيع تربية أبنائها وبناتها تربية إسلامية وإرساء قواعد البيت المسلم المستنير .

وقد أنشأت الوزارة أول دار للقرآن للنساء في مدرسة أم عطية الانصارية بالضاحية عام ١٩٧٧ م ثم أنشأت مركزاً آخر في الخالدية وآخر في السالمية عام ١٩٧٨ م وآخر في الجهراء وآخر في الفحيحيل عام ١٩٧٩ م .

وقد تخرجت أول دفعة من الرجال عام ١٩٧٧ م وأول دفعة من النساء عام ١٩٨٣ م ومما تجدر الإشارة إليه أن الدراسة بدور القرآن الكريم تنظيم العديد من لوائح المجتمع من الجنسين . فمن الناحية المهنية ، نجد من بين الدارسين والدارسات الأطباء والمدرسين والمهندسين والموظفين والموظفات على إختلاف مستوياتهم العلمية والاجتماعية .

ويبين الجدول التالي تطور إعداد دور القرآن الكريم موزعة على المحافظات الأربع .

جـــــدول رقـــم (٢) يبيـــن

توزيع فروع دور القرآن الكريم على مختلف المحافظات

(وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية)

المحافظة	١٩٧٩		١٩٨٠		١٩٨١		١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٥	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
العاصمة	٣	٣٧,٥	٢	٢٠,٠	٢	٢٠,٠	٢	١٨,٢	٢	١٦,٧	٣	٢١,٤
حولي	٢	٢٥,٠	٣	٣٠,٠	٣	٣٠,٠	٤	٣٦,٤	٤	٣٣,٣	٥	٣٥,٧
الأحمدي	٢	٢٥,٠	٣	٣٠,٠	٣	٣٠,٠	٣	٢٧,٢	٣	٢٥,٠	٣	٢١,٤
الجهراء	١	١٢,٥	٢	٢٠,٠	٢	٢٠,٠	٢	١٨,٢	٣	٢,٥٠	٣	٢١,٤
المجموع	٨	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١١	١٠٠,٠	١٢	١٢	١٠٠,٠	١٢	١٤	١٠٠,٠

ويلاحظ تزايد نصيب محافظة حولي بالنسبة للمحافظين الأخرى ويرجع ذلك إلى تزايد الكثافة السكانية بالمحافظة .

● أهميـة الأهـداف في الـدار :

الأهداف هي نقطة الانطلاق في تطوير هذه المؤسسة التربوية التي تعني بالمحافظة على القرآن ونشر علومه بين المسلمين . والأهداف أساسية في عملية التخطيط المستقبلي لأنها تحدد المسارات العامة بالنسبة للمنتظمين والعاملين والمشرفين على الدار في التعامل التربوي والتفاعل السلوكي اليومي .

وتحديد الأهداف ليس عملاً فلسفياً نظرياً يلجأ اليد لكي يوضع في الأوراق الرسمية والمحافل العامة ، ولكنه محور العملية التعليمية وباني مواردها ومشكل مصادرها فالأعمال والنشاطات التي لا تعرف لها أهدافاً محددة هي عرضة للعشوائية والارتجال في مساراتها الحياتية .

واذا كان تحديد الأهداف لازماً لممارسة أي نشاط إنساني فإنه أشد لزوماً في المجال الاسلامي الذي نتصل بصياغة الشخصية الاسلامية التي تمثل الاسلام بفكرها وسلوكها .

والأهـداف أسـاسيـة لكل تعليم جـاد فكل تعليمَ بغير هـدف واضح محـدد يسعى إلى تحقيقـه بالفعل يكون ضعيفاً بل عديم القيمـة وعلى قـدر قيمـة الهـدف ودرجـة تحقيقـه تكون قيمـة التعلم وتأتي أهمية الأهداف من كونها أساسية في البدء والانتهاء ، حيث إن لها الأسبقيـة من النـاحيـة الزمنية وأنها أحد المعايير التي على ضوئها تحدد طبيعة وتشكيل وتنظيم كل المقومات الأسـاسيـة لأي عمل أو خطـة حسب المنـاهج فـالأهـداف هي أول مكونـات بنـاء المنهج واختبـار محتـواه ولعلنا لا نغالي إذا قلنا أنها تمثل نقطة البـدايـة لعمليـات المنهج المـدرسي سواء مـا يتصل منهـا بالناحية التخطيطية أو ما يتصل منها بالناحية التصنيفية .

وهي على هذا الأساس وثيقـة الصلـة بعمليـة الانتقـاء من تراكم المعرفـة الانسـانيـة واختيـار ما يقدم منها لمجموع التلاميذ بوسائل وأساليب مختارة بما يحققها ، ومن هنا فان اختيـار المحتوى يخضـع تمـامـاً لـلأهـداف ولا يمكن اختيـار قـدر من المـادة العلميـة ليست لهـا عـلاقـة حقيقيـة بالأهداف ، وأن المحتوى وحده ليس بقادر على شئ بالنسبة لتحقيق الأهداف .

ورغم أهمية أصحاب الاختصاص في عملية صياغة الأهداف العامة لدار القرآن إلا أن الصورة لا تكتمل ما لم يتم استطلاع آراء الـدارسين والـدارسـات ، حيث إنهم محور العمليـة التعليميـة في إكتساب محتوى المادة الدراسية وهم كذلك أسـاس النجـاح لتحقيق الأهـداف أو فشلهـا ، وبغير قناعة الدارسين بأهداف دار القرآن الكريم الموضوعة لهم وأن هـذه الأهـداف تجـد ترجمـة عمليـة وتحقيقاً لها في الدار فان العمل سيكون بلا جدوى تذكر في عمليات العطاء الميداني .

- **أهميـــة الدراســـة :**

ونظراً لأهمية الرسالة التي تقوم عليها وزارة الأوقاف والشئون الاسلاميـة في تعميق الايمـان في نفـوس المسلمين وتـوطيـد صلـة المسلم بربـه على أسس من العلم الشرعي الصحيـح وذلـك من خلال دار القرآن الكريم وفروعها فان تقييم المرحلة السـابقـة أمر يستلزمـه التخطيـط للمرحلـة اللاحقة . وعليه فقد تشكلت لجنة للدراسات الاسلاميـة لتقويم دار القرآن الكريم وتطويرهـا . ووجـدت اللجنـة أن الخطوة الأولى التي يستلزمهـا التخطيـط للـدار ينبغي أن تبـدأ بتحـديـد الأهداف التي تسعى لتحقيقها .

وحيث إن الانتظام بـدار القرآن عمليـة اختيـاريـة بحتـة تنطلق من الرغبـة في تعلم القرآن الكريم دون وجود شروط تحدد الخصائص الديموغرافية الخاصة بالملتحقين بالدار ولمـا كان هؤلاء

الدارسون يختلفون في كثير من المتغيرات الشخصية كالجنس والجنسية . فان إحتمال اختلاف وجهات النظر تجاه الأهداف وتحقيقها أمر حتمي يجب وضعه بالاعتبار أو على الأقل إزالة آثاره المحتملة وتوجيه الرؤية تجاهها أن أمكن .

- **أهـــــداف الدراســـــة :**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء الدارسين والدارسات في العام الدراسي ١٩٨٣ / ١٩٨٤ نحو أهداف دار القرآن الكريم حالياً ومستقبلاً . وكشف ما يمكن أن يكون بينهم من اختلاف حول هذه الأهداف حسب الجنس والجنسية للدارسين .

- **أسـئلة يجـيب عنهـا البحـث :**

أجريت هذه الدراسة للإجابة على أسئلة محددة ، وفيما يلي عرض وتحليل لأهم ما أسفرت عنه من نتائج مرتبة حسب الأسئلة المراد الاجابة عليها :-

أولاً : ما رأي مجموع الدارسين والدارسات لأولويات درجات الأهمية المعطاه للأهداف المطبقة حاليا في دار القرآن الكريم ؟

ثانياً : ما رأي مجموع الدارسين لما يجب أن تكون عليه درجة أهمية الأهداف مستقبلاً ؟

ثالثاً : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأهمية المعطاة حاليا والواجب إعطاؤها مستقبلاً حسب الجنس ؟

رابعاً : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية - بالنسبة للدرجة المعطاة لكل هدف حالياً - بين الذكور والاناث ؟

خامساً : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية - بالنسبة لدرجة الأهمية المعطاة لكل هدف مستقبلاً بين الذكور والاناث ؟

سادساً : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدرجة الأهمية المعطاة حالياً لكل هدف بين الجنسيات المختلفة ؟

سابعاً : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية - بالنسبة لدرجة الأهمية الواجب إعطاؤها مستقبلاً لكل هدف يبين الجنسيات المختلفة ؟

● **بنـــــاء المقيـــــاس :**

يرى البـاحث أهميـة مشـاركـة الـدارسين في صيـاغـة الأهـداف العـامـة في المـؤسسـات التربوية ، وحيث أن الوقت قد حان لتقويم وتطوير دار القرآن الكريم بناء على أهـدافها ورسالتها فإن المشاركة في الآراء من أولئك الدارسين والدارسات في الميـدان يعتبر ذا أهميـة بالغة في عملية تحديد الأهداف كمنطلق أسـاسي في عمليـة التطوير . وقـد أختير الاستبانة كاداة لجمع المعلومات حول آراء الدارسين والدارسـات فيما يتعلق بـأهـداف دار القرآن الكريم حيث يشكل الاستبيان أداة فعالة لإستكشاف الاتجاهـات والإنطبـاعـات حول الموضوعـات المطروحة وكذلك يتيح الاستبانة الحرية للمستجيب أن يسجل ما يشـاء من آراء دون أن يكون للبـاحث أثر في ذلـك . ويمكن توزيع الاسـتبانة على عينـة كبيرة من أفراد المجتمع الكلي .

وعليه فقد بدأت مراحل بناء الاسـتبانة بمنـاقشـة أهـداف دار القرآن الكريم كما يراهـا المختصون بوزارة الأوقاف والشئون الاسلامية وتم تحديد الأهداف المقترحة .

وقد وضع ثلاث عشرة عبارة تمثل الأهـداف الرئيسيـة وتتنـاسـب مع طبيعـة الـدارسين والدارسات .

● **صـــدق المقيـــاس :**

للتأكد من صدق عبارات المقياس من حيث موافقتها للواقع الميـداني في المؤسسـة التعليميـة ورسالتها الأساسية وكذلك ملاءمتها للـدارسين والـدارسـات على إختلافهم ، عرضت العبـارات على اللجنة الرئيسية المشكلة لتطوير الدراسات الأسلاميـة في دور القرآن الكريم (ثمـاني محكمين من المسئولين في الوزارة والعميد المسـاعـد لكليـة الشريعـة وبعض المختصين في التربيـة) وذلـك للتعرف على آرائهم في :

- مدى صدق كل عبارة من حيث تمثيلها للأهداف العامة للدار .
- مدى مناسبة صياغة كل عبارة لمستوى الدارسين والدارسات .
- مـدى صـدق المحتوى في كـل عبـارة .

ووزع الاسـتبانة على بعض العاملين في حقل التدريس في دار القرآن الكريم لمعرفـة مـدى

وضوح العبارة ودلالتها وقد درس الباحث ردود لجنة التحكيم ، وملاحظات العاملين ، وبناء عليه تم إستبعاد ثلاث فقرات من الاستبانة وأعيدت صياغة بعض الفقرات الأخرى وبقى بعد ذلك إحدى عشرة عبارة تمثل الأهداف المطروحة لدار القرآن الكريم وتكون فقرات المقياس .

- **عينة البحث :**

تتصل هذه الدراسة بدار القرآن الكريم والتعرف على آراء الدارسين والدارسات نحو أهداف الدار المطروحة ولذا اقتصرت على عينة من الدارسين والدارسات اختيرت بطريقة عشوائية من جميع المراكز التابعة لدار القرآن الكريم .

بلغ مجموع الدارسين والدارسات المشاركين في هذه الدراسة (٧٦٤) دارس ودارسة ، بنسبة (٢١,٩ ٪) من مجموع المسجلين في دار القرآن الكريم للعام الدراسي ٨٣ / ١٩٨٤ م ، الذين بلغ عددهم (٣٤٧٧) ويبين الجدول رقم (٣) توزع أفراد العينة حسب الجنس ، الجنسية . ويتضح منه أن عدد الدارسين المشاركين في هذه الدراسة بلغ (٢٨٧) بنسبة (٣٧,٦ ٪) من مجموع أفراد العينة ، بينما بلغ عدد الدارسات (٤٧٧) بنسبة (٦٢,٤ ٪) .

أما بالنسبة للجنسية فقد بلغ عدد الكويتين من أفراد العينة (١٥٠) بنسبة (١٩,٦٣) ، وبلغ عدد العرب من غير الكويتين (٥٨٨) بنسبة (٧٧ ٪) بينما بلغ عدد غير العرب (٢٦) بنسبة (٣,٤ ٪) .

جدول رقم (٣)

وصف العينة من حيث الجنس والجنسية

الدارسون	الجنس			الجنسية			
	ذكور	اناث	المجموع	كويتي	عربي غير كويتي	غير عربي	المجموع
عدد أفراد العينة	٢٨٧	٤٧٧	٧٦٤	١٥٠	٥٨٨	٢٦	٧٦٤
٪ للعينة بالنسبة لمجموع العينة	٣٧,٦	٦٢,٤	١٠٠	١٩,٦٣	٪ ٧٧	٪ ٣,٤	١٠٠
المسجلين بدور القرآن	٨٤٥	٢٦٣٢	٣٤٧٧	٩٩٨	٢٢٣١	٢٤٨	٣٤٧٧
٪ للعينة بالنسبة للمسجلين في دور القرآن	٢٤,٣٠	٧٥,٦٩	١٠٠	٢٨,٧٠	٦٤,١٦	٧,١٣	١٠٠

(تحليـــل النتائـــج)

أجريت هذه الدراسة للإجابة على أسئلة محددة ، وفيما يلي عرض وتحليل لأهم ما أسفرت عنه من نتائج مرتبة حسب الأسئلة المراد الاجابة عليها :

١ - بالنســـبة للســـؤال الأول :

ما رأي مجموع الدارسين والدارسات لأولويات درجات الأهمية المعطاة للأهداف المطبقة حالياً في دار القرآن الكريم ؟

☆ توضح البيانات المستخلصة من ٧٦٤ دارساً هم جميع أفراد عينة البحث - الاختلاف في درجات الأهمية المعطاة لكل هدف من أهداف الدار سواء في تطبيقاته الحالية أو بنظرة الدارسين إلى ما يجب أن يكون عليه وضع هذه الأهداف مستقبلاً .

ويبين الجدول رقم (٤) ترتيب الأهداف لدرجات الأهمية حسب المتوسطات العامة حالياً ومستقبلاً ، حيث نجد في هذا الجدول أن الأهداف الثلاثة الأولى التي حازت على أعلى الدرجات في المتوسط - فيما يتعلق بنظرة الدارسين إلى درجة الأهمية في تطبيق الأهداف حالياً هي :

الهدف التاسع والأول والثالث وهي على التوالي :

☆ تنمية التقديس والحب لكتاب الله تعالى . (الهدف التاسع)

☆ التمكن من اتقان حفظ القرآن الكريم وجودة ترتيله . (الهدف الأول)

☆ الالتزام بالقرآن الكريم عقيدة وسلوكاً . (الهدف الثالث)

وقد جاءت هذه الأهداف الثلاثة في أول قائمة درجات الأهمية للأهداف التي تمارسها دار القرآن الكريم حالياً من خلال برامجها ونشاطاتها وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما يشعر به الدارسون في تفاعلهم مع كتاب الله تعالى تعلماً وتعليماً علماً وسلوكاً خاصة وأن الدراسة في دار القرآن الكريم تطوعيه بالدرجة الأولى وليس فيها إلزام على أحد . الأمر الذي يجعل الدافعية للإنجاز مصدرها حب كتاب الله وتقديسه وهدفها إتقان حفظه وترتيله مما ينعكس في عقيدتهم فهما سلوكاً تطبيقياً.

وقد يعزى كذلك إلى نوعية الدارسين الذين ينتظمون بدافع الرغبة في تعلم كتاب الله تعالى . فهم يجدون في الدار ما يرغبون به ولهذا جاءت هذه الأهداف الثلاثة في أول سلم الأولويات

جـــــدول رقـــم (٤)

ترتيب الأهداف لدرجات الأهمية حسب المتوسطات العامة حاليا ومستقبلاً

الترتـيب	رقم الهدف	المتوسط (حـــاليا)	رقم الهدف	المتوسط (مســـتقبلاً)
١	٩	٥,٣٨	١	٦,٧١
٢	١	٤,٩٧	٤	٦,٧٠
٣	٣	٤,٨٨	٩	٦,٦٩
٤	٤	٤,٧٩	٣	٦,٦١
٥	١٠	٤,٦٩	٢	٦,٥٩
٦	٦	٤,٦٤	١١	٦,٥٦
٧	٢	٤,٥٩	١٠	٥,٥٦
٨	٥	٤,٥٩	٨	٦,٥٤
٩	٨	٤,٥٥	٥	٦,٥١
١٠	١١	٤,٥٤	٦	٦,٣٩
١١	٧	٤,٠٠	٧	٦,١٧

لدرجات الأهمية التي يرى الدارسون أن الدار تحققها في نشاطاتها وبرامجها .

ونجد بالمقابل أن الأهداف الثلاثة التي جاءت في آخر سلم أولويات درجات الأهميـة في ممارسـة الدار هي الهدف السابع والحادي عشر والثامن وهي على التوالي :

الالمام بمبادئ اللغة العربية . (الهدف السابع)

☆ السعى إلى تكوين الشخصية الاسلامية . (الهدف الحادي عشر)

☆ الاهتداء بالقرآن الكريم في التأثير الايجابي في الآخرين . (الهدف الثامن)

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تصور الدارسون حول هذه الأهداف الثلاثة وأنهـا متضمنـة في الأهداف السابقة ، بالتمكن من إتقان حفـظ القرآن الكريم قـد يكون وسيلـة صـالحـة لمعرفـة اللغـة

العربية والحديث بها وهو الأمر الذي لا يحتاج معه إلى وضع هدف مستقل هو الإلمام بمبادئ اللغة العربية . ويحتمل أن يكون هدف الالتزام بالقرآن الكريم عقيدة وسلوكاً من وجهة نظر الدارسين هو الطريق الصحيح لتكوين الشخصية الاسلامية وهو كذلك الذي يحقق الهدف الثامن والاهتداء بالقرآن الكريم في التأثير الايجابي في الآخرين ولهذا جاءت هذه الأهداف الثلاثة آخر سلم الأولويات للأهداف المطبقة حالياً من وجهة نظر الدارسين في دار القرآن الكريم .

وبغض النظر عن الاحتمالات المتعددة لوضع الأهداف السابع والحادي عشر والثامن في آخر سلم درجات الأهمية للأهداف كما هو ممارس حالياً في دار القرآن الكريم فإن هذه النتيجة قد تعكس عدم العناية الكبيرة بمثل هذه الأهداف الثلاثة ورغم إحتمال تضمنها في الأهداف السابقة إلا أن ذلك لا يمنع من إعطائها العناية والإهتمام من القائمين على الدار ، ولهذا لابد من إعادة النظر في البرامج التي تحقق مثل هذه ، مثل الإلمام بمبادئ اللغة العربية ، لما له من أهمية في تزويد الدارس بمعاني اللغة العربية لتكون له أداة يفهم بها ما يحفظ ويدرك ما يردد من كتاب الله تعالى ، وأما ما يتعلق بالهدف الحادي عشر (ليسعى إلى تكوين الشخصية الاسلامية) . فان النتائج أظهرت وضعه في آخر سلم درجات الأهمية للأهداف المطبقة حالياً في دار القرآن الكريم . وقد وضعه الدارسون في درجة منخفضة وهي نتيجة تحتاج إلى إعادة النظر في هذا الهدف من القائمين على الدار فإما أن يكون متضمنا في الهدف السابق (الالتزام بالقرآن الكريم عقيدة وسلوكاً) وعليه لا يكون هناك أهمية لوجوده كهدف مستقل . أو أن يكون له هدف مختلف عن سابقه ، فان كان كذلك فلابد من تحديد البرامج المناسبة لتحقيقه وهذا ما ينطبق على الهدف العام كذلك .

٢ - « ما رأي مجموع الدارسين لما يجب أن تكون عليه درجة أهمية الأهداف مستقبلا » ؟

يبين الجدول رقم (٤) ترتيب الأهداف حسب المتوسطات العامة لدرجات الأهمية المعطاة للأهداف حالياً ومستقبلاً ، حيث نجد أن الأهداف الثلاثة التي جاءت في مقدمة درجات الأهمية للأهداف كما يراها الدارسون مستقبلاً هي الهدف الأول والرابع والتاسع وهي كما يلي :

☆ التمكن من إتقان حفظ القرآن الكريم وجودة ترتيله . (الهدف الأول)

☆ تنمية التقديس والحب لكتاب الله تعالى . (الهدف الرابع)

☆ الالتزام بالقرآن الكريم عقيدةً وسلوكاً . (الهدف التاسع)

وهذه النتيجة التي تعكس أولويات الأهداف كما يراها مجموع الدارسين في الدار مستقبلاً أو ما يجب أن تكون عليه برامج ونشاطات الدار هي نفس الأهداف التي وضعت في أول سلم الأولويات لما تقوم به الدار حالياً وقد تعزى هذه النتيجة إلى تدعيم الممارسات الحالية مستقبلاً وإعطاء نفس الدرجة من الأهمية للأهداف التي تركز عليها الدار حالياً ، وهذا يعكس درجة الثبات في أهمية تلك الأهداف حالياً ومستقبلاً من وجهة نظر الدارسين وبذلك يكون هناك تقارب كبير بين الممارسة الحالية والرؤية المستقبلية لأهداف دار القرآن الكريم . فالأهداف التي جاءت في مقدمة الأولويات لممارسات الدار حالياً هي نفس الأهداف التي جاءت في مقدمة الأولويات للرؤية المستقبلية لأهداف الدار . فقد جاءت الأهداف التاسع والأول ، والثالث في أول درجات الأهمية في الممارسة الحالية وجاءت الأهداف الأول ، الرابع والسابع في أول سلم الأولويات في النظرة المستقبلية .

وأما فيما يتعلق بالأهداف الثلاثة التي حازت على أقل الدرجات في ترتيب الأولويات للرؤية المستقبلية (أنظر جدول رقم ٤) فهي الأهداف السابع ، السادس ، والخامس وهي على التوالي :

☆ الالمام بمبادئ اللغة العربية (الهدف السابع)

☆ الالمام ببعض موضوعات الفقه الاسلامي . (الهدف السادس)

☆ تكوين اتجاهات ايجابية نحو التعامل السمح في ضوء الاسلام . (الهدف الخامس)

وقد تعزى هذه النتيجة إلى نفس الاسباب المذكورة في تحليل الرؤية الحالية وأهمية الهدف السابع في الاجابة على السؤال الأول ، وأما وضع الهدف السادس وهو الالمام ببعض موضوعات الفقه الاسلامي ، فقد تفسر النتيجة باهتمام الدارسين بالقرآن الكريم حفظاً وجودة ترتيله دون سواه من الأهداف الأخرى ، فهم قد أقبلوا على الانتظام في دار القرآن الكريم رغبة في حفظه وجودة ترتيله وفهم معانيه دون التزود بالعلوم الأخرى في جوانب الاسلام خاصة وأن اختلاف المستويات العلمية بين الدارسين يجعل هذا التفسير أقرب من غيره .

وأما وضع الهدف الخامس « تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعامل السمح في ضوء الاسلام » فإنه يمكن أن يحمل على عدة تفسيرات من بينها أن تطور الدارسين لمن « يلتزم بالقرآن الكريم عقيدة وسلوكاً » أنظر الملحق الثاني لا يحتاج معه إلى تكوين إتجاهات إيجابية نحو التعامل السمح في ضوء الاسلام .. فان هذا الهدف هو تحصيل حاصل لذلك الالتزام بالاسلام عقيدة وسلوكاً الأمر الذي لا يتطلب التركيز على هذا الهدف . ويمكن أن يفسر أن الاسلام منهج حياة فيه السماحة لمن يستحقها وفهي الغلظة والشدة لأعداء الاسلام المحاربين له . وبذلك لا يكون تكوين إتجاه إيجابي نحو التعامل السمح في ضوء الاسلام على إطلاقه خاصة وهم يقرأن آيات الشدة على الكفار والرحمة للمؤمنين وبذلك لم يضعوا هذا الهدف في أولويات الأهداف الواجب تطبيقها في الدار مستقبلاً .

٣ - هل هناك فروق ذات احصائية بين درجات الأهمية المعطاة للأهداف حالياً والواجب إعطاؤها مستقبلاً حسب الجنس ؟ !

☆ يبين الجدول رقم (٥) قيم « ت » لفروق المتوسطات للعينة الكلية وحسب الجنس والجنسية يبين درجات الأهمية المعطاة لأهداف الدار حالياً ومستقبلاً ويتضح من هذا الجدول أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين درجات الأهمية المعطاة حالياً والواجب إعطاؤها مستقبلاً لجميع أفراد العينة وكذلك على اختلاف جنسهم وجنسياتهم بمعنى آخر أن الفجوة التي يراها الدارسون بين ما يطبق حالياً وما يجب الان يكون عليه الحال مستقبلاً غير مرتبط بجنس الدارس أو جنسيته فكل الدارسين (ذكوراً وإناثاً) على إختلاف جنسياتهم (كويتيين وعرب وغير عرب) يرون أن ما يجب أن يكون عليه تطبيق الأهداف مستقبلاً يختلف عما هو مطبق حالياً في دار القرآن الكريم وهذه النتيجة يمكن أن تعزى لوجود حاجة واضحة نحو تطوير برامج الدار بما يتناسب مع الأهداف المراد تحقيقها .

ويتضح من الجدول رقم (٦) الذي يبين ترتيب الأهداف حسب فروقات المتوسطات بين درجات الأهمية الحالية وما يجب أن تكون عليه درجة أهمية الأهداف مستقبلاً لمجموع الدارسين ، أن الأهداف السابع ، والحادي عشر والثامن وهي على التوالي :

☆ الإلمام بمبادئ اللغة العربية . (الهدف السابع)

☆ تكوين الشخصية الاسلامية . (الهدف الحادي عشر)

جـــــدول رقـــم (٥)

يبين قيم « ت » لفروق المتوسطات
للعينة الكلية والجنس والجنسية حول درجة الأهمية المعطاة
حاليـــاً ومســـتقبلاً لأهــداف الــدار

المتغير		المتوسط	الانحراف المعياري	عـدد الأفراد	قيم ت	مستوى الأدلة
١ - العينة	حـاليـاً	٤,٦٩	١,٨٠	٧٦٤	٢٩,٣٩	,٠٠٠
٢ - الكليـة	مستقبلاً	٦,٥٤	٠,٦٩			
٢ - الذكـور	حـاليـاً	٤,٣٥	١,٩٤			
	مستقبلاً	٦,٤٧	٠,٨٢	٢٨٧	١٨,٦٨	,٠٠٠
٣ - الانـاث	حـاليـاً	٤,٩٠	١,٦٧			
	مسـتقبلاً	٦,٦٠	٠,٥٩	٤٧٧	٢٣,٠١	,٠٠٠
٤ - كويتـي	حـاليـاً	٤,٦٥	١,٨٣			
	مسـتقبلاً	٦,٥٩	٠٥١	١٥٠	١٢,٥٠	,٠٠٠
٥ - عـربي	حـاليـاً	٤,٧٢	١,٧٨			
	مسـتقبلاً	٦,٥٥	٠٧٢	٥٨٨	٢٥,٩٨	,٠٠٠
٦ - غير عربي	حـاليـاً	٤,٣٤	١,٧١			
	مسـتقبلاً	٦,١٢	٠٧٩	٢٦	٩,٥١	,٠٠٠

☆ الاهتداء بالقرآن الكريم في التأثير الايجابي بالآخرين . (الهدف الثامن)

قد جاءت في أول سلم الأولويات حسب فروق المتوسطات بين درجة الأهمية حـاليـاً ومـا يجب أن تكون عليه مستقبلاً . مما قد يعني أن هذه الأهداف تحتاج أكثر من غيرها إلى بعض العناية عند إعادة النظر في برامج الدار . وأمـا فيما يتعلق بـالأهـداف التي جـاءت في آخر سلم أولويـات فروق

جـــدول رقـــم (٦)

ترتيـب الأهـداف حسـب فـروق المتوسـطات

بين درجات الأهمية المعطاة حالياً ومستقبلاً

لمجمـوع الدارســين والدارســات

الترتيـب	الهـدف	المتوسط حالياً	المتوسـط مسـتقبلاً	فـروق المتوسطات
١	٧	٤,٠٠٠	٦,١٦٧٥	٢,١٦٧٥
٢	١١	٤,٤٥٣٢	٦,٥٦٠٢	٢,١٠٨
٣	٨	٤,٥٤٤٥٨	٦,٥٤١٩	١,٩٩٧٣٢
٤	٢	٤,٥٩٤٢	٦,٥٨٦٤	١,٩٩٢٢
٥	٥	٤,٥٩١٦	٦,٥٠٥٢	١,٩١٣٦
٦	٤	٤,٧٩٤٥	٦,٦٩٥٠	١,٩٠٠٥
٧	١٠	٤,٦٩٣٧	٦,٥٥٥٠	١,٨٦١٣
٨	١	٤,٨٧٨٣	٦,٧١٠٧	١,٨٣٢٤
٩	٦	٤,٦٤٢٧	٦,٣٨٧٤	١,٧٤٤٧
١٠	٣	٤,٩٧٢٥	٦,٦١٢٦	١,٦٤٠١
١١	٩	٥,٣٧٥٧	٦,٦٩٢٤	١,٣١٦٧

المتوسطات بين درجة الأهمية المعطاة لها حالياً وبين ما يجب أن تكون عليه مستقبلاً فهي التاسع ، الثالث ، الأول ، وهي على التوالي :

☆ تنمية التقديس والحب لكتاب الله تعالى . (الهدف التاسع)

☆ إتاحة الفرصة لكل راغب في حفظ القرآن الكريم ، وجودة ترتيله ، وفهم معانيه (الهدف الثالث)

☆ التمكن من اتقان حفظ القرآن الكريم وجودة ترتيله . (الهدف الأول)

مما قد يعني أن هـذه الأهـداف لا تحتـاج إلى زيـادة في البرامج التي تحققهـا دائمـاً الاستمرار على

جـــــدول رقـــــم (٧)

يبيـــن قيـــم « ت » لفــروق المتوســطات بيــن الذكور والاناث حول درجة الأهمية المعطاة حالياً لكـــل هـــدف عـــلى حـــدة

رقم البند		المتوسط	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	قيمة.ت	مستوى الدلالة
١	الذكور	٤,٥٦٨	٢,٤٣	٢٨٧	٣,٧٨-	,٠٠٠
	الاناث	٥,٢١٦	٢,٠٥	٤٧٧		
٢	الذكور	٤,٦٥٢	٢,٣٧١	٢٨٧	,٥٢	,٦٠٤
	الأناث	٤,٥٦	٢,٣٧٠	٤٧٧		
٣	ذكور	٤,٦٥	٢,٤٥٣	٢٨٧	٢,٠٧-	,٠٤
	إناث	٥,٠٢	٢,٢٧١	٤٧٧		
٤	ذكور	٤,٣١٤	٢,٦٤	٢٨٧	٤,١١-	,٠٠٠
	إناث	٥,٠٨٤	٢,٢٨	٤٧٧		
٥	ذكور	٤,١٨١٢	٢,٦١٢	٢٨٧	٣,٥١,-	,٠٠٠
	إناث	٤,٨٤	٢,٣٣	٤٧٧		
٦	ذكور	٤,١٦٠٣	٢,٥٣١	٢٨٧	٤,٣٥-	,٠٠٠
	إناث	٤,٩٣٣	٢,١٠	٤٧٧		
٧	ذكور	٣,٨٧	٢,٥٧	٢٨٧	١,١١-	,٢٧
	إناث	٤,٠٨	٢,٥٣٣	٤٧٧		
٨	ذكور	٤,١٠	٢,٦١	٢٨٧	٣,٨٢-	,٠٠٠
	إناث	٤,٨٢	٢,٣٦	٤٧٧		
٩	ذكور	٤,٩	٢,٣٧٠	٢٨٧	٤,٦٣-	,٠٠٠
	إناث	٥,٦٦٣	١,٩٠٠	٤٧٧		

رقم البند		المتوسط	الانحراف المعياري	عـدد الأفـراد	قيمة . ت	مستوى الدلالة
١٠	ذكـور إنـاث	٤,٣٨ ٤,٨٨٣	٢,٥١٤ ٢,٣٣١	٢٨٧ ٤٧٧	-٢,٨	,٠٠١
١١	ذكـور إنـاث	٤,١١٢ ٤,٨٠٣	٢,٦٤ ٢,٣٨	٢٨٧ ٤٧٧	-٣,٦٤	,٠٠٠

يبين الجدول رقم (٧) قيم (ت) لفروق المتوسطات بين الذكور والاناث حول درجة الأهمية المعطاة حالياً لكل هدف ، ويتضح من هذا الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في جميع الأهداف ما عدا الهدف الثاني والسابع (راجع الملحق « ٢ ») فلم يظهر اختبار (ت) وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث حول درجة الأهمية المعطاة لهذين الهدفين حالياً .

وهذه النتيجة تعكس التباين بين الدارسين (الذكور) والدارسات (الاناث) في تقييم درجة الأهمية للأهداف المذكورة . وهذا الاختلاف بين الجنسين قد يعزى لطبيعة التنشئة الاجتماعية التي تدعم الفروق بين الجنسين وتؤكد على الاختلاف بينهما . خاصة وأن عينة البحث تمثل الملتزمين بالاسلام وتعاليمه . الأمر الذي سينعكس على إختلاف درجة الأهمية المعطاة لكل هدف من الجنسين . وهذا التباين قد يتطلب عند إعادة النظر في برامج الدار مراعاة الفروق بين الجنسين وحاجة كل جنس على حدة ، خاصة وأن الدراسة في الدار ذات طبيعة تطوعية بالدرجة الأولى . منوال الحاضر في المستقبل ، وقد يكون تفسير ذلك يعود إلى أن دار القرآن الكريم قد أسست لخدمة كتاب الله تعالى فانعكست وظيفة التأسيس في ممارساتها نحو التركيز على كتاب الله تنمية لتقديسه وتمكينها لمن يريد حفظه وإتاحة الفرصة لمن يطلب التزود من معينه .

٤ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية - بالنسبة للدرجة المعطاة لكل هدف حالياً - بين الذكور والاناث ؟

جـــــدول رقـــــم (٨)

يبيـــن قيــم « ت » لفــروق المتوســطات

بين الذكور والاناث حول درجة الأهمية المعطاة

لكـــل هـــدف عـلى حـدة

البنـد	النــوع	المتوسط	الانحراف المعياري	عـدد الأفـراد	قيم ت	مستوى الدلالـة
١	ذكـور	٦,٦١٧	١,٠٠	٢٨٧	٢,٢٨–	,٠٢٣
	إنـاث	٦,٧٧	,٦٩٤	٤٧٧		
٢	ذكـور	٦,٥٥٤	,٩٣	٢٨٧	,٧٥–	,٤٥٤
	إنـاث	٦,٦	,٩٢١	٤٧٧		
٣	ذكـور	٦,٥٤٤	١,٠٤	٢٨٧	١,٥٢–	,٠٤
	إنـاث	٦,٦٥٤١	,٨٥٠	٤٧٧		
٤	ذكـور	٦,٦٦	١,٠٠١	٢٨٧	,٨١–	,٤٢٠
	إنـاث	٦,٧٢	,٩١٣	٤٧٧		
٥	ذكـور	٦,٤٧	١,٢٦	٢٨٧	,٧٠–	,٤٨٢
	إنـاث	٦,٥٣	١,٠٠	٤٧٧		
٦	ذكـور	٦,٣	١,٣٤٠	٢٨٧	١,٥٧–	,٠١٢
	إنـاث	٦,٤٤٢٣	١,٠٧	٤٧٧		
٧	ذكـور	٦,٠٥٢٣	١,٤٩١	٢٨٧	١,٧٧–	,٠٨
	إنـاث	٦,٢٤	١,٢٣٣	٤٧٧		
٨	ذكـور	٦,٣٩٤	١,٢٨٣	٢٨٧	٢,٧٦–	,٠١
	إنـاث	٦,٦٣١٠	,٨٩٢	٤٧٧		
٩	ذكـور	٦,٦٢	١,٠٨٤	٢٨٧	١,٦١–	,١١
	إنـاث	٦,٧٤	,٨٦	٤٧٧		

البنـد	النــوع	المتوسط	الانحراف المعياري	عــدد الأفـراد	قيم ت	مسـتوى الدلالـة
١٠	ذكــور إنــاث	٦,٤٩ ٦,٦	١,٢٣١ ١,٠٣٢	٢٨٧ ٤٧٧	-١,٢٤	,٢٢
١١	ذكــور إنــاث	٦,٥١ ٦,٥٩٣٣	١,٢٢ ١,٠٠	٢٨٧ ٤٧٧	-١,٠٤	,٣٠١

يتضح من الجـدول رقم (٨) الـذي يبين قيم « ت » لفروق المتوسطـات بين الـذكـور والانـاث حول درجة الأهمية المعطاة لكل هدف على حدة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فيا عدا الهدفين الثالث والثامن حيث زادت درجة أهمية هذين الهـدفين عنـد الانـاث أكثر من الذكور (راجع الملحق رقم « ٢ ») .

وقد إختلفت هذه النتيجة عن الجدول رقم (٧) والذي يبين درجـة أهميـة كل هـدف حـاليـاً . حيث كان الاختلاف بين الذكور والإناث واضحاً أما عند تحديد درجة الأهمية مستقبلاً فقد تقارب الدرجات لمعظم الأهداف وقد تفسر هذه النتيجة على إعتبـار وجود حـاجـة نحو مزيـد من التركيز وإعطـاء الأهـداف المختلفـة درجـات عـاليـة من الأهميـة مستقبـلاً عنــد تطـوير دار القرآن الكريم وإستحداث البرامج لتحقيق الأهداف المطلوبة وقد تفسر هذه النتيجة كذلك بوجود شعور عام نحو إعطاء تلك الأهداف درجات الأهمية أكبر مما يمارس حالياً من خلال برامج الدار .

٥ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدرجة الأهمية المعطاة حالياً لكل هدف بين الجنسيات المختلفة .

جـــــدول رقــــــم (٩)

يبين نتائج تحليل التباين حسب

الجنسية لدرجة الأهمية المعطاة حالياً لكل هدف على حدة

الهدف	مصــدر التبايـن	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	بين المجموعات داخل المجموعات	١١٩٦٩ ٩٥٢,٢١٨	٢ ٧٦١	٥,٩٨٤ ١,٢٥٣	٤,٧٧٨	,٠٠٩
٢	بين المجموعات داخل المجموعات	٩,٧٢٩ ٩٩١,٠٧١	٢ ٧٦١	٤,٨٦٤ ١,٣٠٢	٣,٧٢٥	,٠٢٤
٣	بين المجموعات داخل المجموعات	٧,٧٥٨ ١٠٣٦,٦٧١	٢ ٧٦١	٣,٨٧٩ ١,٣٦٢	٢,٨٤٧	,٥٩٠
٤	بين المجموعات داخل المجموعات	٩,٣٣٣ ١١١١,٣٥١	٢ ٧٦١	٤,٦٦٧ ١,٤٦٠	٣,١٩٥	,٠٤٢
٥	بينب المجموعات داخل المجموعات	٣١٥ ١٠٩٠,٦٦٤	٢ ٧٦١	,١٥٧ ١,٤٣٣	,١١٠	,٨٩٦
٦	بين المجموعات داخل المجموعات	٢,٧١٣ ٩٣٩,٥١٨	٢ ٧٦١	١,٢٥٦ ١,٢٢٥	١,٠٩٩	,٣٣٤
٧	بين المجموعات داخل المجموعات	,٨٧٨ ١٠٥٩,٦١٤	٢ ٧٦١	,٤٣٩ ١,٣٩٢	,٣١٥	,٧٣٠
٨	بين المجموعات داخل المجموعات	٢,٨٤٠ ١١٠١,٧٣٥	٢ ٧٦١	١,٤٢٠ ١,٤٤٨	,٩٨١	,٣٧٥

الهدف	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
٩	بين المجموعات داخل المجموعات	٦٨٦ ٩٦٦,٠٧٨	٢ ٧٦١	٣٤٣ ١,٢٦٩	٢٧٠	,٧٦٣
١٠	بين المجموعات داخل المجموعات	,٥١٣ ١٠٦٣,٣٨٦	٢ ٧٦١	,٢٥٧ ١,٢٩٧	,١٨٤	,٨٣٢
١١	بين المجموعات داخل المجموعات	١,١٤٧ ١١٠٧,٨٢٠	٢ ٧٦١	,٢٩٤,٥٧٤ ١,٤٥٦	,٦٧٥	

٢ يتضح من الجدول رقم (٩) الذي يبين نتائج تحليل التباين حسب الجنسية لدرجة الأهمية المعطاة حالياً لكل هدف على حدة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسيات المختلفة بالنسبة للأهداف الأول ، الثاني ، والرابع وهي كالاتي :-

- التمكن من إتقان حفظ القرآن الكريم وجودة ترتيله .
- إكتساب القدرة على ترتيل القرآن الكريم وتجويده .
- الالتزام بالقرآن الكريم عقيدة وسلوكاً .

وقد أظهرت النتائج أن متوسطات درجة الأهمية التي أعطيت لهذه الأهداف للكويتيين والعرب هي أكبر من غير العرب . بمعنى آخر أن الكويتيين والعرب يرون أن ممارسة الدار لتحقيق هذه الأهداف هو مستوى أعلى مما يراه غير العرب .

وقد تفسر هذه النتيجة بالحماس الذي يبديه الكويتيون والعرب نحو برامج الدار أكثر من غير العرب وكذلك بدرجة التفاعل بين برامج الدار الموضوعة باللغة العربية والمفهومة من الدارسين الناطقين بها أكثر من ذلك التفاعل بين غير العرب وتلك البرامج .

فالعرب هم أقدر من غيرهم على تذوق ما يسمعون من كتاب الله سبحانه وتعالى ترتيلاً وتجويداً وهم أكثر فهماً لما يلقى عليهم من تفسير الآيات وأكثر إلتصاقاً بما تعني تلك التفسيرات لحياتهم اليومية . الأمر الذي يؤدي إلى إعطاء درجات أهمية أكبر من غيرهم لبرامج الدار ، وهو تعليل يتناسب مع البيئة التي يعيشها العرب في المجتمع الكويتي حيث تكثر الأحاديث الدينية والفتاوى

الشرعية ويتعرض إلى قضايا إسلامية حية مما يعطي برامج الدار أهمية خاصة بالنسبة لتعاملهم اليومي . وهذا الأمر قد لا يتيسر لغير العرب وذلك لصعوبة اللغة عليهم ومن ثم قلة تفاعلهم مع ما يطرح من قضايا في المجتمع اليومي .

٦ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدرجة الأهمية الواجب إعطاؤها مستقبلاً لكل هدف يبين الجنسيات المختلفة ؟

جـــــدول رقـــــم (١٠)

يبيـــن نتائـــج تحليـــل التبايـــن

حسب الجنسية لدرجة الأهمية الواجب إعطاؤها مستقبلاً لكل هدف

الهدف	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
١ - الجنسية	بين المجموعات	٨,٤٢٦	٢	٤,٢١٣	١٣,٠٩٥	,٠٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٤٤,٨٢٤	٧٦١	٠,٣٢٢		
٢ - الجنسية	بين المجموعات	١١,٠١١	٢	٥,٥٠٦	١٣,١١١	,٠٠٠٠
	داخل المجموعات	٣١٩,	٧٦١	٠,٤٢٠		
٣ - الجنسية	بين المجموعات	١,٦١١	٢	٠,٨٠٦	٢,٠١٧	
	داخل المجموعات	٣٠٣,٩٤٤	٧٦١	,٣٩٩		
٤ - الجنسية	بين المجموعات	١,٣٦٣	٢	٠,٦٨١	١,٨٧٣	
	داخل المجموعات	,٨٤٠	٧٦١	٠,٣٦٤		
٥ - الجنسية	بين المجموعات	٥,٥٥٤	٢	٢,٧٧٧	٥,٤٣٣	, ٠١٠
	داخل المجموعات	٣٨٩,٠٣٢	٧٦١	٠,٥١١		
٦ - الجنسية	بين المجموعات	٨,٨٦٤	٢	٤,٤٣٢	٧,٦٩٩	, ٠٠١
	داخل المجموعات	٤٣٨,٠٥٣	٧٦١	٠,٥٧٦		

الهدف	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
٧ - الجنسية	بين المجموعات	٢,٩٩٢	٢	١,٤٩٦	١,٩٦٦	
	داخل المجموعات	٥٧٨,٩٤٩	٧٦١	٠,٧٦١		
٨ - الجنسية	بين المجموعات	٢,٧٢٣	٢	١,٣٦١	٢,٨٢١	
	داخل المجموعات	٣٦٧,١٩٩	٧٦١	٠,٤٨٣		
٩ - الجنسية	بين المجموعات	٤,٥٢٢	٢	٢,٢٦١	٦,١٧٣	,٠٠٢٢
	داخل المجموعات	٢٧٨,٧٠٧	٧٦١	٠,٣٦٦		
١٠ - الجنسية	داخل المجموعات	٦,٩٨٥	٢	٣,٤٩٣	٧,١٨٦	, ٠٠١
	بين المجموعات	٣٦٩,٨٨٨	٧٦١	٠,٤٨٦		
١١ - الجنسية	داخل المجموعات	١,٨٦٩	٢	٠,٩٣٥	٢,٠١٧	
	بين المجموعات	٣٥٢,٧١٢	٧٦١	٠,٤٦٣		

يتضح من الجدول رقم (١٠) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكويتيين والعرب وغير العرب فيما يتعلق بدرجة الأهمية الواجب إعطاؤها لكل هدف من أهداف دار القرآن الكريم . وعند مراجعة الفروق في المتوسطات بين الجنسيات الثلاث نجد أن الكويتيين والعرب قد أعطوا درجات أكبر من غير العرب للأهمية الواجب إعطاؤها لكل أهداف دار القرآن الكريم مستقبلاً . وهذه الفروق قد تفسر بوجود الاحساس نحو تطوير برامج الدار عند الكويتيين والعرب أكثر من غيرهم خاصة وهم يعايشون هذه البرامج المقدمة من دار القرآن الكريم باللغة العربية التي يعرفونها . ولهذا فهم يتطلعون بمعرفتهم باللغة العربية إلى إيجاد برامج أكثر فاعلية من الواقع الذي يمارس حالياً في دار القرآن الكريم .

وبالمقابل فإن إعطاء غير العرب درجات أقل من الكويتيين والعرب للأهمية الواجب إعطاؤها لكل الأهداف مستقبلاً يفسر بأن ما يعطي من برامج حالياً هو مستوى يشبع ما يتطلع إليه غير العرب وهو مستوى قد يكون أقل من ذلك المستوى الذي يتطلع إليه الكويتيون والعرب .

وقد يعلل ذلك بالصعوبات التي يلاقيها غير العرب من صعوبة في فهم ما يتلقونه من برامج

الدار حالياً وذلك لصعوبة اللغة وقلة المعلومات الدينية التي يتلقاها غير العرب في التنشئة الاجتماعية لهم .

وقد يفسر هذا الاختلاف بين الجنسيات - كويتيين وعرب وغير عرب - فيما يتعلق بدرجة الأهمية الواجب إعطاؤها لكل هدف من أهداف القرآن الكريم مستقبلاً بطبيعة الأهداف ذاتها حيث يتجدد بعضها بإتقان حفظ القرآن الكريم وإكتساب القدرة على تجويده وفهم معانيه .

وهذه الأهداف وما يعطى للدارسين من برامج تكون فوق طاقة غير العرب فهماً وإستيعاباً نظراً لإختلاف اللغة وصعوبة تذوق الجرس اللفظي الموسيقي لكتاب الله تعالى . وكذلك فإن الجزء اليسير من التفسير يعتبر كماً كبيراً بالنسبة لغير العرب مقارنة بالكويتيين والعرب الذي يستمعون إلى مثل هذه المعاني من البيئة الثقافية التي يعيشونها . ولهذا جاءت درجات الأهمية الواجب إعطاؤها للأهداف مستقبلاً بالنسبة لغير العرب أقل من الكويتين والعرب وهي نتيجة متسقة مع ما سبق .

◻ خاتمـــــة ◻

من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يتضح الآتي :-

١ - أن الأهـداف التاسـع والأول والثـالث وهـي :-

تنمية التقديس والحب لكتـاب الله تعـالى ، والتمكن من إتقـان حفـظ القرآن الكريم وجـودة ترتيلـه ، والإلتزام بـالقرآن الكريم عقيـدة وسلوكاً . وقـد جـاءت في أول سلم الأولويات التي أعطيت للأهداف . وهذا قد يعني أن مجموع الدارسين يرون أهميـة كبيرة لهذه الأهداف الثلاثة الأمر الـذي يترتب عليـه العنـايـة بها وتكثيف البرامج لتحقيقهـا خاصة أن هذه الأهداف الثلاثة قد جاءت كأولويـات لما يجب أن تكون عليـه الأهـداف مستقبلاً وكان هناك شعور عام بأهمية تلك الأهداف حاضراً ومستقبلاً .

٢ - هنـاك فروق ذات دلالـة إحصـائيـة عنـد مستوى ٠١, بين آراء الـدارسين حـول درجـة الأهمية المعطاة حالياً ومستقبلاً لأهـداف الـدار وذلـك بـإختلاف الجنس والجنسيـة وقـد فسر ظهور مثل هـذه الفروق بوجود الاحسـاس العـام نحو تطـوير الـدار وبرامجهـا بمـا يتناسب مع أهدافها الموضوعة لها . فالحـاجـة إلى مثل هـذا التطوير تظهر تلـك الفجوة بين مـا يمـارس حـاليـاً ومـا يتطلـع إليـه الـدارسـون على إختـلاف جنسهم وجنسيتهم مستقبلاً .

٣ - أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسيات المختلفة بالنسبة لدرجة الأهمية المعطاة الـذكور والإنـاث في معظم الأهـداف . وقـد فسر ذلـك بوجود الاختلاف بين الجنسيـة وحاجة الـدار إلى تطوير برامجهـا بمـا يتنـاسب مع الفروق الفرديـة بين الجنسين ذكوراً وإناثاً . فلكل طبيعته وحاجاته .

٤ - أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسيا المختلفة بالنسبة لدرجة الأهميـة المعطـاة حالياً ومستقبلاً لكل هدف من أهداف الدار . وقد فسرت هذه النتيجة لوجود إختلاف في البيئة الثقافية التي يعيشهـا العرب وغير العرب . الأمر الـذي يجعل العرب أقـدر من غيرهم على تـذوق اللغـة العربيـة والتفـاعـل مـع تفسير القرآن وقصص السيرة من غير العرب .

□ المراجـــع □

١ - إحصـائيـات آداء الـدراسـات الاسـلاميـة حـول عـدد المسجلين بـدار القرآن الكريم سنة ١٩٨٣ - ١٩٨٤ م - وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية .

٢ - الأهداف العامة للتربية في دولة الكويت ١٩٧٦ م وزارة التربية .

٣ - المقررات الدراسية بدار القرآن الكريم للفصل الدراسي الأول ١٩٨٣ م .

٤ - المقررات الـدراسيـة بـدار القرآن الكريم للفصـل الـدراسي الثـاني ١٩٨٣ م ، وزارة الأوقـاف والشؤون الاسلامية .

٥ - المقررات الـدارسيـة بـدار القرآن الكريم للفصل الـدراسي الثـالث ١٩٨٣ م ، وزارة الأوقـاف والشؤون الاسلامية .

٦ - المقررات الـدراسيـة بـدار القرآن الكريم للفصـل الـدراسي الرابـع ١٩٨٣ م ، وزارة الأوقـاف والشؤن الاسلامية .

٧ - المقررات الدراسيـة بـدار القرآن الكريم للفصل الـدراسي الخـامس ١٩٨٣ م ، وزارة الأوقـاف والشؤون الاسلامية .

٨ - تطـور التعـليم في الكـويت - فوزيـة يوسـف العبـد الغفور .

٩ - سجل المساجد لسنة ١٩٨٥ م ، وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية .

١٠ - مـذكرة خـاصـة بـإدارة الـدراسـات الاسـلاميـة - ١٩٨٥ م - وزارة الأوقـاف والشـؤون الاسلامية .

١١ - من هنا بدأت الكويت - عبد الله الحاتم - دمشق .

١٢ - محاضرة اللجنة الرئيسية لتقويم الدراسات الاسلاميـة (١ - ٢٥) ١٩٨٤ م - وزارة الأوقـاف والشؤون الاسلامية .

١٣ - محاضرة اللجنة الفرعية لإعداد المقررات الدراسيـة وتسميـة الكتب المقررة بـدار القرآن الكريم ومعهد الدراسات (الاجتماعية من ١ - ١٩) ١٩٨٥ ، وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية .

□ ملحـــق رقـــم (١) □

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية

التاريخ :　　　　الموافق :　　　　الرقم : أف / د . س /　　　/ ٨٤

حضرات الأخوة الدارسين والدارسات　　　　حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

بين أيديكم قائمة الاستبيان حول أهداف « دار القرآن الكريم » لجمع البيانات حول الأهداف التي يراها الدارس أو الدارسة لدار القرآن ، والاجابة عن هذه الأسئلة تتطلب التفكير في درجة أهمية الهدف الموضحة في الدار حالياً والدرجة من الأهمية التي يجب أن يكون عليها مستقبلاً .

هذه الأسئلة لا تتطلب ذكر أسم المستجيب ... وتتعامل الاجابات معاملة إحصائية لصالح تطوير الدار ، وما يعود على الجميع بالخير إن شاء الله .

(والله ولي التوفيق ،،،)

مدير إدارة الدراسات الاسلامية

□ ملحـــــق رقـــــم (٢) □

(ملاحظــات توضيحيــة لمــلء هــذه الاســتمارة)

١ - الرجاء توضيح إجابتك على كل سؤال بوضع علامة (✓) في المربع المقابل لكلمة حالياً مرة ، والمربع المقابل لكلمة ما يجب أن يكون مستقبلاً ، وذلـك بما يوضح أهميـة الهـدف في كلتا الحالتين .

٢ - عند إجابتك على الجزء الخاص بما يجب أن يكون عليه أهمية الهدف لا تتقيد إمكانية تطبيق هذه الهدف في دار القرآن في الوقت الحاضر .

٣ - تذكر أن كلمة حالياً ، تشير إلى الأهميـة النسبيـة لكل هـدف في الوقت الحـاضر وأن كلمة يجب أن يكون مستقبلاً ، تشير إلى الأهمية إعطاؤها لكل هدف .

(تعليمـــــات)

تتكون هذه الورقة من مجموعة عبـارات تصف أهـداف دار القرآن الكريم بـاستخـدام النموذج الموضح أدناه . نرجوا الاجابة بالطريقتين الآتيتين :-

أولاً : ما مدى الأهمية المعطاه لهذا الهدف في دار القرآن الكريم .

ثانياً : في تقديرك ما مدى الأهمية الواجب إعطاؤها لهذا الهدف في دار القرآن الكريم .

- **نمــوذج الاجــابة :**

	لا وجــود لــه .	لا أهميـة لـه مطـلقاً .	قليـل الأهميـة .	متوسـط الأهميـة .	مهـم .	مهـم جــداً .	منتهـى الأهميـة .
الالتزام بالقرآن عقيدة وسلوكاً			✓				
ما يجب أن يكون مستقبلاً .						✓	
حالياً							

في هـذا المثـال وضّح المستجيب بـوضعـه عـلام (✓) في المربـع المنـاسب ، أنـه يعتقـد أن « الالتزام بـالقرآن الكريم » عقيـدة وسلوكاً ، يجوز فعليـاً أهميـة قليلـة في دار القرآن حيث لا تحـق الدار للدارس هذا الهدف في الوقت الحاضر ، لكنه يرى في تقـديره أنـه يجب أن يجوز أهميـة كبيرة جدا .

(رجاء استخدام هذه الورقة في الاستجابة للاستبيان)

ضع علامة (✓) في داخل المربع المناسب .

- الجنس	ذكر ☐	أنثى ☐			
- الجنسية	كويتي ☐	عربي ☐	غير عربي ☐		
- العمر	١٣ - ٢٣ ☐	٢٤ - ٣٤ ☐	٣٥ - ٤٥ ☐	٤٥ - فأكثر ☐	
- الوظيفة	فني ☐	موظف ☐	مدرس ☐	أعمال حرة ☐	أخرى ☐
- المستوى العلمي	ابتدائي ☐	متوسط ☐	ثانوي ☐	جامعي ☐	فوق الجامعي ☐
- الحالة الاجتماعية	أعزب ☐	متزوج ☐			
- السكن	إيجار ☐	ملك ☐			

العبارة		منتهى الأهمية	مهم جداً	مهم	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	لا أهمية له مطلقاً	لا وجود له
التمكن من اتقان حفظ القرآن الكريم وجودة ترتيله	حالي	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
	ما يجب أن يكون مستقبلاً	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
إكتساب القدرة على ترتيل القرآن الكريم وتجويده	حاليا	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
	ما يجب أن يكون مستقبلاً	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
إتاحة الفرصة لكل راغب في حفظ القرآن الكريم ، وجودة ترتيله ، وفهم معانيه .	حالياً	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
	ما يجب أن يكون مستقبلاً	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
الإلتزام بالقرآن الكريم عقيدة وسوكاً	حالياً	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
	ما يجب أن يكون مستقبلاً	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
تكوين إتجاهات إيجابية نحو التعامل السمح في ضوء الاسلام .	حاليا	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
	ما يجب أن يكون مستقبلاً	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
الإلمام ببعض موضوعات الفقه الاسلامية	حاليا	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
	ما يجب أن يكون مستقبلاً	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐

□ الفهـــــرس □

الموضـوع | **الصفحـة**

الموضـــوع الصفحـة

□ فهـــرس الجـــداول □

الجــــدول | الصفحـة